

المعاهدة الدولية

بشأن الموارد الوراثية النباتية
للأغذية والزراعة



منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



A

المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
الاجتماع الثامن لمجموعة العمل المفتوحة العضوية المخصصة المعنية بتعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف
روما، إيطاليا، 10-12 أكتوبر/تشرين الأول 2018
ملخص الرئيسين المشاركين المنبثق عن الدورة السابعة للجهاز الرئاسي

مذكرة من الأمين

أنشأ الجهاز الرئاسي في دورته السابعة مجموعة اتصال للمساعدة في إحراز تقدم على صعيد المناقشات بشأن تعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف. وكانت مجموعة الاتصال برئاسة الرئيسين المشاركين لمجموعة العمل المفتوحة العضوية المخصصة المعنية بتعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف (مجموعة العمل) وركزت عملها على مراجعة الاتفاق الموحد لنقل المواد.

وطلبت المجموعات الإقليمية من الرئيسين المشاركين الإفادة عن مناقشات مجموعة الاتصال في ملخص الرئيسين المشاركين الذي أرفق في نهاية المطاف ضمن الملحق 2 بالقرار رقم 2017/2 بشأن التدابير الرامية إلى تعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف. ويتناول ملخص الرئيسين المشاركين المسائل الرئيسية التي ناقشتها مجموعة الاتصال.

وتتضمن هذه الوثيقة ملخص الرئيسين المشاركين المنبثق عن الدورة السابعة للجهاز الرئاسي لإحاطة مجموعة العمل.

وقد أعدَّ الرئيسان المشاركان أيضاً النص الموحد المقترح من الرئيسين المشاركين للاتفاق الموحد المنقح لنقل المواد والذي يرد ضمن الوثيقة IT/OWG-EFMLS-8/18/Inf.3.

ملخص الرئيسيين المشاركين المنبثق عن الدورة السابعة للجهاز الرئاسي

مقدمة

- 1- أنشأ الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية، في دورته السابعة، مجموعة اتصال لمساعدة الجهاز الرئاسي على إحراز تقدم في تعزيز النظام المتعدد الأطراف. وعقدت مجموعة الاتصال أربعة اجتماعات برئاسة الرئيسيين المشاركين لمجموعة العمل المفتوحة العضوية المخصصة المعنية بتعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف. وطلبت المجموعات الإقليمية من الرئيسيين المشاركين إبراز المناقشات التي جرت في مجموعة الاتصال في ملخص الرئيسيين المشاركين.
- 2- وانصب تركيز المناقشات على الاتفاق الموحد لنقل المواد المنقح. وسعياً إلى إحراز تقدم، تمحورت المناقشات حول خمس مجموعات تحتوي على عدد من القضايا التي تتطلب المزيد من العمل. وكانت هذه المجموعات على النحو الآتي:
 - أ- آليات الحصول على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من النظام المتعدد الأطراف؛
 - ب- والانسحاب والإلغاء؛
 - ج- وصياغة تقاسم المنافع، على وجه الخصوص ضمن نظام الاشتراك؛
 - د- ووجوب الإنفاذ؛
 - هـ- ومعلومات التسلسل الرقمية في ما يتعلق بالاتفاق الموحد لنقل المواد.
- 3- ويتناول هذا الملخص القضايا الرئيسية التي ناقشتها مجموعة الاتصال، ويقدم النص الموحد الذي يقترحه الرئيس المشارك بالنسبة إلى الاتفاق الموحد لنقل المواد المنقح. وتم تشاطر هذا النص المقترح مع مجموعة الاتصال كمصدر للمعلومات لتيسير المناقشات في المستقبل وجمع الإسهامات من الأقاليم بشأن كيفية إبراز مجالات ممكنة لفهم مشترك أو حل وسط في نص ملموس خاص بالاتفاق الموحد لنقل المواد المنقح.
- 4- وتناول بعض أعضاء مجموعة الاتصال العملية التي وضعت للوصول إلى مشروع الاتفاق الموحد لنقل المواد المنقح وتساءل عما إذا كان من شأنها أن تؤدي إلى تحقيق توقعاتهم في ما يتعلق بمستوى تقاسم المنافع والشفافية اللازمة بالنسبة إلى تبادل الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وأشار الأعضاء أيضاً إلى أن إجراء استعراض أعم للجهود المبذولة حتى الآن من شأنه أن يعود بالفائدة على المزيد من عمل فترة ما بين الدورات.
- 5- ورحبت المجموعات الإقليمية بهذه المبادرة لإعداد نص موحد للرئيسيين المشاركين بشأن الاتفاق الموحد لنقل المواد المنقح، ولكنها لم تكن في الوقت ذاته مستعدة لبدء مفاوضات على أساس هذا الاقتراح في هذا الاجتماع. وأشارت إلى أن هذا النص الموحد يتيح مصدراً مفيداً للمعلومات من أجل إجراء المزيد من المناقشات حول الاتفاق

الموحد لنقل المواد المنقح. ويظل مشروع الاتفاق الموحد لنقل المواد المنقح: اقتراح مجموعة العمل، الوارد في الملحق 2 بتقرير مجموعة العمل المفتوحة العضوية المخصصة المعنية بتعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف (الوثيقة IT/GB-7/17/7)، الأساس لإجراء المزيد من المفاوضات بشأن مشروع الاتفاق الموحد لنقل المواد المنقح.

ألف - آليات الحصول على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من النظام المتعدد الأطراف

6- رأى الرئيس المشارك، استناداً إلى المناقشات التي جرت، أنه تم التوصل إلى فهم مشترك من أجل القيام بما يلي:

- أ- استحداث آلية فعالة ومتوازنة للحصول المزدوج (نظام اشتراك + آلية حصول واحدة)؛
- ب- وتوفير إمكانية الحصول على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في ظل شروط المدفوعات الإلزامية فقط؛
- ج- ووضع الصيغة النهائية لنظام للاشتراك حيث يغطي الاشتراك جميع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الواردة ضمن الملحق 1.

باء - الانسحاب والإنهاء

7- أوضح الرئيس المشارك أن مصطلح "الانسحاب" يفهم، في كل أجزاء النص الموحد للاتفاق الموحد لنقل المواد المنقح، على أنه يعني فعلاً يقوم به المشترك في حين أن مصطلح "الإنهاء" يفهم على أنه فعل يقوم به الطرف الثالث المستفيد.

8- وأشار بعض الأعضاء إلى أنه ينبغي تصميم نظام الاشتراك بحيث لا يكون لدى المشتركين أي حافز للانسحاب.

9- رأى الرئيس المشارك، استناداً إلى المناقشات التي جرت، أنه تم التوصل إلى فهم مشترك من أجل القيام بما يلي:

- أ- إدراج فترة 10 سنوات كحد أدنى للاشتراك؛
- ب- وإدراج حكم خاص بالانسحاب في الملحق 3 (نظام الاشتراك)؛
- ج- وإدراج أحكام خاصة بالإنهاء في الاتفاق الموحد لنقل المواد (كلتا آليتي الحصول).

10- ولم يتم التوصل إلى أي توافق في الآراء بشأن:

- أ- طول أي التزامات اشتراك مستمرة بعد الانسحاب؛
- ب- وإدراج خيار انسحاب في ما يتعلق بآلية الحصول الوحيدة.

جيم- صياغة تقاسم المنافع على وجه الخصوص ضمن نظام الاشتراك

11- رأى الرئيسان المشاركان، استناداً إلى المناقشات التي جرت، أن نص المادة 3 الواردة في الملحق 3 بمشروع الاتفاق الموحد لنقل المواد المنقح الوارد في تقرير الاجتماع السادس لمجموعة العمل (الوثيقة IT/GB-7/17/7) يشكل أساساً جيداً للاتفاق على أحكام تقاسم المنافع بموجب نظام الاشتراك. ورغم أن مجموعة الاتصال لم تتناول معدلات الدفع، فإنها شددت على أهميتها بالنسبة إلى تحقيق تقاسم فعال للمنافع.

دال- وجوب الإنفاذ

12- تتفق الأقاليم على أن الاتفاق الموحد لنقل المواد ينبغي أن يكون عقداً واجب الإنفاذ. وتعدر التوصل إلى أي توافق في الآراء حول ما إذا كان الاتفاق الموحد لنقل المواد الحالي ينص على تدابير إنفاذ فعالة. ورأى بعض الأعضاء أن تنقيح المادة 8 التي تحدد حقوق الطرف الثالث المستفيد من شأنه أن يكون كافياً لضمان الإنفاذ. في حين رأى آخرون أن هناك حاجة إلى أحكام جديدة تعزز إنفاذ الاتفاق الموحد لنقل المواد. وفي ما يتعلق بتعزيز أحكام وجوب الإنفاذ، أشار الرئيسان المشاركان إلى أن هناك اتفاقاً يفيد بأن المجموعة الدائمة من الخبراء القانونيين ستكون الجهاز الرئيسي لإسداء المشورة ولجلب مهارات إضافية في مجال قانون العقود، عند الاقتضاء.

هاء- معلومات التسلسل الرقمية في ما يتعلق بالاتفاق الموحد لنقل المواد

13- أوضح الرئيسان المشاركان كيف أن النص الموحد المقترح من جانبهما بالنسبة إلى الاتفاق الموحد لنقل المواد المنقح ينص على مفهوم معلومات التسلسل الرقمية الذي ينبغي إبرازه في الاتفاق الموحد لنقل المواد المنقح من خلال تعريف جديد لعبارة "الأجزاء والمكونات الوراثية".

14- وقد تعدّر، خلال هذا الاجتماع، التوصل إلى أي توافق في الآراء بشأن ما إذا كان ينبغي إبراز القضايا المتصلة بمعلومات التسلسل الرقمي في نص الاتفاق الموحد لنقل المواد المنقح وكيفية القيام بذلك.